

قصة ماري

الذين كان لديهم أطفال من فاقدى السمع. وأتاحوا لنا فرص الالتقاء بأسر أخرى كما استضافوا ورش عمل إعلامية. وكنا نعزز بهذه الفرص والخبرات والاتصالات التي أجريناها من خلال هذه الجمعية.

وتم تركيب مساعدات سمعية لابنتنا في كلا الأذنين وتستخدم الآن نظام FM أثناء وجودها بالمدرسة. وتم تقديم دعم أسبوعي لها من مدرسة الموارد السمعية، كما التقينا مع المدرسة لوضع خطة تعليم فردية لسد احتياجات ابنتنا.

وابنتنا الآن في مرحلة ما قبل المراهقة وتهتم بمجموعة من الرياضات والموضة والقراءة والطهي. وأدائها الأكاديمي جيد وهي محبوبة بين أقرانها، وتتمتع بشخصية رائعة وتحب المزاح مع أفراد الأسرة والأصدقاء.

ولقد مررنا في رحلتنا ببعض النجاحات والإخفاقات ولكننا استطعنا التغلب عليها بالتعلم والنمو. وقمنا بتحويل بعض السلبيات إلى إيجابيات واعتمدنا على بعضنا البعض وعلى شبكات الدعم المتاحة لنا. ونحن نفخر جدا بابنتنا ويسرنا أنها تحولت إلى سيدة صغيرة رائعة.

اكتشفنا أن ابنتنا ضعيفة السمع عندما كان عمرها 5 سنوات (خلال الصيف السابق لدخولها مرحلة الروضة). ولم يكن فحص السمع لحديثي الولادة قد بدأ بعد في بريتيش كولومبيا عندما ولدت، ولهذا السبب للأسف لم نتح لنا فرصة تحديد فقدان السمع لديها عندما كانت رضيعة. فلقد صدمنا عندما علمنا بشأن سمعها ولم نعرف إلى أين نتوجه حيث أننا نعيش في مجتمع صغير ذو موارد محدودة.

لقد عملت مرة مع سيدة كان لديها طفل كبير يعاني من ضعف السمع. فاتصلت بها وطرحت أسئلة كثيرة عن سير الحياة في تربية طفل يعاني من فقدان السمع، فأعطتنا الأمل في أننا بحاجة للتقدم إلى الأمام واتخاذ الخطوات الضرورية لتقديم الدعم المطلوب لابنتنا. فقمنا بحضور ورش عمل، وأتيحت لنا فرصة الاستماع لمجموعة من مختلف الأفراد من ضعاف السمع والصم. وكان من المدهش أن نرى أنهم كانوا جميعا ناجحين بالرغم من اختلاف قصصهم وطرقهم المختارة للتواصل.

ولكننا كنا محبطين إلى حد ما لأن مجتمعنا كانت لديه موارد محدودة، وكنا خائفين من احتمال احتياجاتنا للانتقال إلى مجتمع أكبر، ولكن كنا ممتنين عندما اكتشفنا وجود برامج للمساعدة من المقاطعة تقدم الدعم للمجتمعات البعيدة. كما كان هناك جمعية محلية لضعاف السمع تدار من قبل مجموعة من الأسر